

الفائق في غريب الحديث

- والمعنى : أن ماله يُذَمَّصَّف ويتخَّير المصدَّق خير النصِّفين . عَزَمَ : خبر مبتدأ محذوف أي إن ذلك عَزَمَ مِمَّا وروى عن بهز حكيم : وشَطَرَ ماله وكان هذا أمر سَبَقَ تغليظاً وتهويلاً وإراءة لعِظَمِ أمر المصدِّقة ثم نُسِخَ . عامر بن ربيعة رضى الله عنه حمل على عامر بن الطُّفيل فطعنه فَشَطَبَ الرَّمُوحَ عن مَقْتَلِهِ .

شطب أى مال وعدل ولم يبلغه وهو شَطَبَ بمعنى بَعُدَ يقال : شَطَبَتِ الدَّارُ وشَطَبَتِ وشَطَبَتِ وشَطَبَتِ . قال : ... التابِعُ الحَقُّ لا تُثَنِّى فَرَائِصَهُ ... يُقَوِّمُ الحَقَّ إن هو مَالٌ أو شَطَبَا

تميم الدَّارِ رضى الله عنه كَلَّمَه رَجُلٌ فى كثرة العبادة فقال : أ رأيت إن كنتُ أنا مؤمناً قويا وَأَنْتَ مؤمن ضعيف أَفَتَحْمَلُ قُوَّتِي على ضَعْفِكَ ولا تستطيع فَتَذْبِيتُ ! أو رأيت إن كنتُ أنا مؤمناً ضعيفاً وَأنت مؤمن قوى إِنَّكَ لَشَاطِى حَتَّى أَحْمَلَ قُوَّتَكَ على ضَعْفِي فلا أستطيع فَأَنْذِيتُ ! ولكن خُذْ من نَفْسِكَ لِدِينِكَ ومن دِينِكَ لِنَفْسِكَ حتى يستقيمَ بِكَ الأمرُ على عبادةٍ تُطِيقُهَا .

شط أى ° إنَّكَ لظالمى . قال أبو زيد : شَطَّ نَدَى فلان يَشُطُّنى شطاً وشُطُّوطاً إذا شقَّ عليك وظالمَكَ يعنى أن القويَّ على العمل المقتدر على تَحْمَلِ أعبائه لا ينبغى للضعيف أن يتكلف مُباراته فإنَّ ذلك يتركه كَالْمُنْبِتِ ولكن عليه بالهُوَ يَنْى ومبلغ الطاقة . الأحنف رضى الله عنه قال لعلى عليه السلام : يا أبا الحَسَنِ إنى قد عجمت الرَّجُلَ وَحَلَّيْتُ أَشْطَرَهُ فوجدته قَرِيبَ القَعْرِ كَلَّيْلَ المِديَّةِ وَأَنَّكَ قد رُمِيتَ بِحِجَرِ الأَرْضِ .

شطر للناقة أربة أخلاف فكل خِلفَيْن شَطَرَ وإنما وضع الأَشْطَرَ مَوْضِعَ الشَّطَرَيْنِ